

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

- @ 435 @ في آخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة رحمه الله تعالى أنهى كلام ابن دحية .
- قلت أنا وقد ألم ابن زهر المذكور في هذه الأبيات بقول الرئيس أبي غالب عبيد الله بن هبة الله بن الأصباغي وهو .
- (عقرتهم مشمولة لو سالمتم % شرابها ما سميت بعقار) .
- (ذكرت حقائدها القديمة إذ غدت % صرعى تداس بأرجل العصار) .
- (لانت لهم حتى أنتشوا وتمكنت % منهم وصاحت فيهم بالثار) .
- ومن المنسوب إليه أيضا في كتاب جالينوس الحكيم المسمى حيلة البرء وهو من أجل كتبهم وأكبرها قوله .
- (حيلة البرء صنفت لعليل % يترجى الحياة أو لعليله) .
- (فإذا جاءت المنية قالت % حيلة البرء ليس في البرء حيلة) .
- ومن شعر ابن زهر أيضا يتشوق ولدا له صغيرا .
- (ولي واحد مثل فرخ القطا % صغير تخلف قلبي لديه) .
- (نأت عنه داري فيا وحشتا % لذاك الشخيم وذاك الوجيه) .
- (تشوقني وتشوقته % فيبكي علي وأبكي عليه) .
- (لقد تعب الشوق ما بيننا % فمنه إلي ومني إليه) .
- وله وقد شاخ وغلب عليه الشيب .
- (إنني نظرت من المرأة إذ جلست % فأنكرت مقلتي كل ما رأتا) .
- (رأيت فيها شيئا لست اعرفه % وكنت اعهدده من قبل ذاك فتى) .
- (فقلت أين الذي كان بالأمس كان هنا % متى ترحل عن هذا المكان متى) .
- (فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة % إن الذي أنكرته مقلتك أتى) .
- (كانت سليمة تنادي يا أخي وقد % صارت سليمة تنادي اليوم يا أبتا)